



## من دفتر الوطن عصر الشباب

حسن م. يوسف

تقضي الزيارة أن نعرف بأن جل أعباء الحرب التي تشنها الفاشية العالمية وامتدادتها الإقليمية والمحلي على الدولة السورية منذ أحد عشر عاماً، قد وقعت على عاتق أبناء هذا الجيل من شبابنا السوري. والحقيقة التي لم أقدر إيماني لحظة واحدة بشبابنا الذين يفتون في كل يوم قدرتهم على اجتاز المأثر في مختلف المجالات، رغم فقر الإمكانيات وشراسته التحديات.

وقد سبق لي أن أعلنت مراراً أن شبابنا يمتلكون طاقات وقدرات لا حدود لها، وأن الأساسية حقوق شعبنا والتحرير الأكيد لأرضنا المحظى، كما أنه الشريحة المؤهلة لحل مشكل مجتمعنا المستعصية، وأية محاولة لتصويرهم خلاف ذلك، تصب في خدمة أعداء أمتنا الذين يحاولون تحويلنا إلى ورم في جسد التاريخ، تمهدًا لاستئصالنا منه.

لقد أكدت في التجربة العملية مراراً أن شبابنا يمتلكون طاقات وقدرات لا حدود لها، وأن العيب ليس فيهم بل في نظرتنا إليهم، وطريقتنا الفاشلة في استثمار طاقاتهم والتعامل معهم، فالشباب هم المحرك الحيوى الذي يملك القوة على الانطلاق بمجتمعنا إلى الأمام، لكن ذلك المركب يصاب بالشلل عندما يتغفل أو يجرئ فعله عليه السرعة التي تنقل قوته إلى الع vadat، وتساعد السائق على التحكم بالعربة، بما يناسب طبيعة الطريق ويضمن سلامته الوصول.

لقد سبق لي أن وصفت عيون الشباب بأنها تندى بالغضب وتشع بالأمل. والحقيقة التي لا تستمد تقادمي من الشباب وحسبي، بل أعلم منهم الكثير، حتى عندما أتفق وأمامهم معلم، فقد تأكدت عملياً من خلال التجربة، أن الشباب قد ينتقل بالعدوى، وأنه «لا عمر له» على حد قول الفنان الإسباني العالمي بايلو بيكاسو. لهذا لم تنتفع علاقتي بالشباب يوماً، بل هي تنمو باستمرار كتابة السيناريو في دبلوم السينما والمتحف العالي للسينما ومعهد الفنون المسرحية (سابقاً). لكنني في كل مرة ألتقي فيها بدفعه جديدة من الشباب السوري أشعر أنهما أفضل من أفضل توقعاتي عنهم، لهذا أحمس في سري مغفطياً مردداً عبارتي القديمة: أيها الشباب، إبني أؤمن بك.

أما مناسبة تكرار هذه القناعات فهي أنتي قرأت قبل الشروع في كتابة هذه الكلمات لسان حال على فيس بوك لرئيس الطباعة الشرعية الدكتور زاهر حجو يقول فيه: «إذا هاجر الشباب: تحول الوطن بأكمله إلى: دار رعاية للمسنين، وحيثها: لا طائل من أي عتاب! اهتموا بالشباب فهم قوة الوطن يا أولى الآليات».

والحقيقة أن فكرة تحول الوطن إلى «دار رعاية للمسنين» أثارت قطاع القلق التي تجمعت في رأسى خلال الأسبوع الماضي، عندما ذهبت إلى أحد المختبرات للحصول على اختبار فيروس كورونا PCR كي أتمكن من السفر إلى بيروت لحضور منتدى توزيع جائزة سليماني العالمية للأدب المقاوم التي كنت ضيفاً في إحدى لجان تحكمها.

كانت الأغلبية العظمى من المحترفين لإحياء اختبار كورونا، من الشباب الذين يبذلو من هيئاتهم أنهم يطلبون السفر في طلب البرق. اعتززتني مشاعر الديمة وأنا أنظر إلى أولئك الشباب وكل واحد منهم يدفع ثمن الاختبار ١٢٦٠٠ ليرة سورية، أي أكثر من راتبي الشهري، وندما تأخرت عودتي من بيروت بسبب قطع المظاهرين للطريق يوم الخميس، وانتهت صلاحية اختبار كورونا، اضطررت لإجراء اختبار جديد، وقد أتفجر السؤال في رأسى كتنبأ عندما تبين لي أن اختبار كورونا السوري أغلى من مثله اللبناني بعشرون ضعفاً!

شكراً لجهابذتنا الذين يمارسون (عصر الشباب)... حرفياً!

## تايلور سويفت الأعلى دخلاً



الوطن

كشفت وسائل إعلام أن النجمة العالمية تايلور سويفت هي الفنانة الأعلى دخلاً بمبلغ ٨٠ مليون دولار أمريكي، في عام ٢٠٢١، وبالتالي فقد سبقت العديد من النجمات مثل سيلينا غوميز وجينيفر لوبيز وأديل.

## جريمة مروعة ضدتها زوجان مذوحان

وكالات

شهدت منطقة باغوص في منطقة الفيوم المصرية، جريمة بشعة، حيث عثر على زوجين مذبوحين ومصابين بعدة طعنات في مناطق متفرقة بالجسم.

وعثر على جثة رجل خمسيني يدعى الحاج أبو حمادة مصطفى وزوجته، غارقين في دمائهما داخل شقتهم، إذ لقي الزوج مصرعه، بعدما ذبحه مجاهلون أمام باب الحمام، وتلقى عدة طعنات خرجت إثرها أهشاؤه من جسده، بينما أصيبت زوجته بعدة طعنات متفرقة بالجسم، وهي في حالة حرج.

وكانت الأبنية الكبيرة حائلة للاتصال بوالديها مراراً ونكاراً عقب صلاة العشاء دون رد على غير العادة، فشعرت بالقلق عليهما واتصلت بشقيقها الصغرى وأخيهها بعذرتها بعدم رد والديها وشعورها بالقلق عليهم، وأخبرتها بعدم زوجيهما واتجهوا إلى منزل الوالدين للاطمئنان عليهما، وطرقوا الباب كثيراً لكن دون رد فاضطروا الكسر بباب الشقة، ووجدوا الأم غارقة في دمائها تصارع الموت، ووالدهما مذبوحاً.

## أيل يصيّب صياداً في عينه

وكالات

ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن رحلة صيد تحولت مأساة بعد أن باع了一يل صياد بولندياً وأصابة في عينه.

وظهر في فيديو للحادث اللحظة التي هاجم فيها الأيل الخائف الصياد وأصابة في عينه. وكان الصياد ليسزيك كاميتسكي في رحلة صيد جماعية في الغابات بالقرب من تشيليم، جنوب شرق بولندا، عندما صادف الحيوان المذعر المختنق.

وأظهر الفيديو أن الصياد كان يمشي نحو الأيل حاملاً بندقته معرفة حيث باعاته الحيوان البري من بين الأعشاب وأوقعه أرضاً. ونشر الصياد لاحقاً صوراً له على مواقع التواصل الاجتماعي والمدم يسيل من عينه المتضررة، مما أظهرت الصور بندقته ملقاة على الأرض وملطخة بالدم.

## كايلي جينر أقوى النساء على «إنستغرام»

وكالات

باتت نجمة شبكات

التواصل الاجتماعي

كايلي جينر، صاحبة

أكبر عدد من المتابعين

على «إنستغرام» بين

النساء في العالم.

واستقطب حسابها

٣٠١ مليون متابع، ما

موجعة في مركز

الثاني بين المشاهير من

الجنسين، بعد لاعب

كرة القدم كريستيانو

رونالدو (٣٨٩) مليون).

واكتسبت كايلي

(٤٤) شهرتها من

مشاركتها في برنامج

تلفزيون الواقع

«كيبينج آب ويد ذي

كارديشيان»، مع

السابق الذي كان

أخواتها كورتني وكيم

وكلوى كاردشيان.

ثم أسست شركة

مستحضرات التجميل

«كايلي كوزميتكس»

وافتتحت مشاريع أخرى

بالتعاون مع هنا ل لتحقيق

## ركلة ١٧٨ في دقيقة!

وكالات

حطمت رياضية متخصصة

بالفنون القتالية من أوتناري

في كندا رقمأً قياسياً في أكبر

عدد ركلات في الدقيقة.

وبدخلت سيلفانا شمعون

البالغة من العمر ٢٨ عاماً.

موسعة «غيتيس» للأرقام

القياسية، بعدما نجحت

بتسديدة ١٧٨ ركلة خلال

ثانية.

وتعاونت سيلفانا التي

سبق لها دخول «غيتيس»

بركل أكبر عدد من الكرات

على رؤوس أشخاص، مع

هاثا رايت، ليحطما الرقم

القياسي الجديد معاً.

وتناولت سيلفانا وهانا

على الركل، ليسجلا ١٧٨

في دقيقة، وبحطما الرقم

السابق الذي كان

أخواتها كورتني وكيم

وكلوى كاردشيان.

ثم أسست شركة

مستحضرات التجميل

«كايلي كوزميتكس»

وافتتحت مشاريع أخرى

بالتعاون مع هنا ل تحقيق

هذا الإنجاز.

## للمساعدة على إطالة فترة الشباب

وكالات

كشفت عالمة الأحياء بولينا لوسيفاما عن ماهية الشيخوخة وكيفية التعامل معها، وقالت: «إذا قسنا الشيخوخة بالغيرات الجزيئية الداخلية فسوف نرى أن الإنسان يبدأ بفقدان العمر منذ لحظة ولادته، لأن الخلايا تبدأ في الانقسام والتغير بعدها». وأضافت: «قائمة الأمراض المرتبطة بالتقدم بالعمر محددة، ويمكن التعرف علىها وفهم استعداد الجسم للإصابة بها والوقاية منها». يمكن بالتarinin الرياضية والتغذية الصحية الصحيحة، تأخير الشيخوخة كمرض وإطالة فترة الشباب. ولكن الدواء السحري لمنع الشيخوخة لم يكن موجوداً في الآن. لذلك يمكن للإنسان فقط الحفاظ على حالة جسمه الذي يشيخ بصورة متساوية.

## القهوة تسبب الخرف

وكالات

أشارت تقارير خبراء التغذية الأميركيين إلى أن المشروبات الكحولية والسكرية والقهوة تؤدي إلى تلف الدماغ والضعف الإدراكي. وحذر الخبراء من أن الكمييات الكبيرة من الكحول تقتل بسرعة الخلايا العصبية في الدماغ. لذا فإن الشرب المتنامي يمكن أن يضرها بشكل خطير.

وأضافت: «من المهم للغاية شرب القهوة بكميات صغيرة حيث يكون للكافيين تأثير إيجابي على الوظائف الإدراكية بها، ولكن الاستهلاك المفرط لها يسبب تأثيراً معاكساً تماماً، ويمكن أن تتسبب أكثر من ٦ أكواب من هذا المشروب يومياً في ضمور الدماغ وتطور الإصابة بالخرف». وتابعت: «قد يكون للمشروبات التي تحتوي على نسبة عالية من الكافيين تأثير سلبي على وظائف المخ».

وأوضحت الدراسة «أنه كان معروفاً سابقاً أن السكر قد يكون له تأثير ضار على وظائف المخ، والمشروبات التي تحتوي على نسبة عالية منه تدمير الدماغ. ما يؤدي إلى انخفاض في قشرة الفص الجبهي بمرور الوقت.. كما انتقض، إذا كان الشخص يشرب كوباً أو كوبين من المشروبات السكرية يومياً، فإن دماغه يشيخ بما معدله ٥,٨ عام، وإذا كان أكثر من كأسين فيصبح المعدل ١١ عاماً».

وعرف الخبراء مصطلح «الخرف» على أنه انخفاض مستمر في النشاط المعرفي مع فقدان بعض المعرف والمهارات العملية المكتسبة سابقاً، وفي أغلب الأحيان، تحدث هذه الحالة في الشيخوخة.

وتشير الإحصائيات العالمية إلى تسجيل حوالي ١٠ ملايين حالة خرف سنويًا في جميع أنحاء العالم.

